

# سكينة الليل

مجموعة مؤلفين

### \*متاهة الروح\*

لم يعد هناك من يفهمني، حتى نفسي لم تعد تعرفني. كل شيء أصبح  
غريباً،  
حتى أنا. أبحرت في أعماق الذكريات، فوجدت نفسي غريباً عني.  
هل هناك نهاية لهذا الغموض؟  
أم أنني سأظل أسيراً في متاهة روحي؟  
أبحث عن نور يهديني، ولكن الظلام يغمرنني. أين هي السكينة؟  
وأين هو السلام؟ في دوامة الحياة، أضعت الطريق، وصرت تائهاً  
بين الحلم والواقع. أمسك بشظايا الأمل، لكنه يتلاشى.

ك/محمد فتح العماري

### \*صمت اليأس\*

ليتجاهل من تجاهل، ليبقى من بقي، وليرحل من رحل. لم أعد أهتم  
بما سيحدث، فقد سئمت من كل شيء أرى الحياة تمر أمامي  
كالبحر الهادئ، بينما أنا في داخلي عاصفة لا تهدأ، ولا تتوقف.  
أحلام الماضي تتبدد، وأوجاع الحاضر تزيد، وأفكار المستقبل  
تتلاشى. كنت أحلق في سماء الأمل، ولكن الأجنحة تكسرت،  
والقلب تألم، والروح تنن. لقد فقدت الإحساس بالحياة، وأصبح  
الوجود مجرد عبارة فارغة. لا أدري أي طريق يجب أن أسلك،  
ولا أي وجهة ينبغي أن أتجه إليها. الحياة باتت لغزاً لا حل له،  
والعالم أصبح مظلماً لا نهاية له. لم يعد للأمل بقية في قلبي، ولم يعد  
للفرح مكان في روحي. كل ما تبقى لي هو الألم، وحدي وحزني،  
ورحيلي بهدوء بعيداً عن كل شيء وكل شخص.

ك/محمد فتح العماري

### \*حلم السلام المفقود\*

مرحباً يا صديقي العزيز،

لم تخذلني كما فعل العالم بأسره. كل يوم، تشتعل في داخلي حرب لا تنتهي، وقودها قلبي المكلوم. ماتت الأحلام الوردية، وصعدت الروح الحبيسة في جسد بائس، منهك من المقاومة. لم أعد أهتم بأي شيء، يكفيني أنك هنا.

اشهد معي، كم مرة مرت في تلك الأربعة حوائط أفكار الانتحار، وكم كانت تلك الزاوية الجميلة مسكناً لأحلامي المتبقية. تلك النافذة، كأنها تشاركني حزني العميق. أردت العيش بسلام، ولكن أين السلام؟ ربما يكون عالم الأشباح أجمل. أيتها الملائكة البيضاء، خذوني معكم.

ك/محمد فتح العماري

### \*بحث عن الأمل\*

حاولت جاهداً أن أجد قليلاً من الأمل لأخرج من تلك الصحراء،  
أبحث عن نقطة ضوء في بحر من الظلام،  
بين الرمال المتحركة التي تعيق خطواتي.  
كلما تقدمت، شعرت وكأن الأرض تبتعد تحت قدمي.  
الأمل كان كسراب بعيد،  
وكلما اقتربت، زاد بعده،  
لكنني أستمر في السير،  
باحثاً عن بصيص ينير دربي في هذه الصحراء القاحلة.

ك/محمد فتح العماري

### \*فجوة بيننا\*

هي على الأرض وأنا في السماء،  
حلمي أن أراها، لكنني لم أستطع الوصول إليها.  
كلما مددت يدي، وجدت الفضاء يفصل بيننا،  
وتبقى المسافة حلمًا بعيد المنال.  
أرى صورتها في الأفق، كنجمة تلمع في الليل،  
لكنها تظل بعيدة، لا يمكنني لمسها.  
أبحث عن طريقة تقربني من تلك الروح،  
لكنني أظل أسيرًا في عالم من الأمل والخيال.

ك/محمد فتح العماري

### \*حب مزيف\*

عزيزتي، يحدثك الجميع عن الحب،  
لكن هل تعيشين حقًا هذا الحب؟  
إنما هم طمعًا فيك، يسلبون بريق روحك،  
وينسون أن الحب أفعال، وليس مجرد كلمات.  
هل يتحدثون بصدق، أم يخفون وراء الكلمات مصالحهم؟  
كلما اقتربت، تكتشفين حقائق مؤلمة،  
فتتعلمين أن الحب الحقيقي نادر،  
والقلوب الصادقة لا تُباع ولا تُشترى.  
أنتِ تستحقين من يرى جمال روحك،  
وليس من يسعى لاستغلال ضعفك وجسدك.

ك/محمد فتح العماري

### \*عبي الأحلام\*

حلم بعد حلم، ولم أستطع تحقيق شيء سوى إهدار طاقتي، مقنعًا  
نفسي بأنني أستطيع تحقيق المستحيل،  
لكن لم أحقق سوى تعذيب ذلك الجسد التعيس،  
والروح الحبيسة التي تصرخ من الألم.  
الذكريات الممزقة والكوابيس اللعينة،  
كأنني في جحيم، ما الذنب الذي اقترفته سوى أنني حلمت؟  
أصبحت الأحلام عبئًا يثقل كاهلي،  
تحرق روحي مثل نار لا تنطفئ،  
أبحث عن نور يبدد الظلام،  
لكنني أغرق في بحور اليأس.  
هل سأجد الخلاص يومًا، أم سأظل تائهاً  
في متاهات الحلم والواقع؟

ك/محمد فتح العماري



### \*صراع مع السماء والظلام\*

حلمي نحو السماء، لكن يمنعي هذا الجسد البائس،  
فقد أصابته لعنة ما، فأصبح مجرد كتلة من اللحم  
وروحًا تبحث عن النجاة من هذا العالم المقرف بألوانه البشعة.  
فهل هناك مخرج من تلك المتاهة اللعينة؟  
أم أبقى باحثًا في الصحراء عن ماء ولا أجده،  
وأكتفي بالأحلام كسراب يمر من أمامي؟  
أتسائل إن كان للأمل مكان في قلبي،  
أم أن اليأس قد زاده ظلمة؟  
هل سأجد يومًا نجمة تهديني،  
أم سأظل أسيرًا في ليالي العتمة؟

ك/محمد فتح العماري

### \*سيف العاطفة\*

يمكن أن تستغل الجميع بالعاطفة، فهي الوسيلة السهلة للصيد مهما كانت الضحية صعبة.

فلا بد من وجود عاطفة تجعلهم ضعفاء.

العاطفة هي السلاح الأضعف والأقوى،

فهي تسلب الإرادة وتكشف المستور.

هي سيف ذو حدين؛

إما أن تحيي الأرواح أو تجرح القلوب.

ومن يستغل العاطفة، يزرع الحزن

ويترك خلفه آثار الجروح.

ك/محمد فتح العماري

### \*برد الشوق\*

أشعر بالبرد، ما الخطب؟  
ما الذي يحدث لي؟ جسدي البائس، كيف تدهور؟  
هل هو الشوق، أم الحب، أم البعد الذي يجعلني بائسًا؟  
أم أن الحنين إلى الماضي يثقل روحي؟  
أعيش في دوامة من الحيرة والضياع،  
بحثًا عن دفء يعيد لي الحياة،  
لكن البرد يحيطني ويعانقني،  
كأنه يذكرني بما فقدته.

ك/محمد فتح العماري

## "العالم صنفان"

هناك اشخاص متعددة الوجوه، وكل وجه مختلف عن الآخر، وجه طيب، ووجه خبيث، وهناك وجه حزين، ووجه سعيد، يجب عليك أن تأخذ حذرك عند مواجهة هذه الأشخاص، امشي بطريقك، وأمضى فيه وأبحر في أعماق البحر لكي تستطيع تكتشف ماذا يوجد في سطح البحر؟! هل سئلت عقلك؟ أنا قادر على مواجهة العالم والأشخاص!؟

ك/ صفية عبدالله الخليدي

## "أنا وأنت"

أنا وأنت في رُوح واحدة أنا اعيش لأجلك وأنت عش لأجلي.  
أنا وأنت جسدان في رُوح واحدة  
عندما حببنا بعض شاركنا كل تفاصيل حياتنا  
شاركنا فرحنا وحزننا قلبي وقلبك واحد ارتبطت قلوبنا بالحب  
والمودة، وعشقنا بعض أصبَحنا شخصاً واحد أنا أنت وأنت أنا....

الكاتبة / صفية عبدالله الخليدي

أنا فتاة متعبة  
لا أدري ماذا أفعلُ  
أرَهَقَنِي الحَيَاةُ  
أرَهَقَنِي التَّفْكِيرُ  
فإني لا أعلمُ ماذا بي  
فالجَمِيعُ يذْهَبُ إلى النُّومِ في مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، إلا أَنِّي أذْهَبُ إلى  
التَّفْكِيرِ العَمِيقِ، فَإِنَّهُ أرَهَقَنِي وَأَتَعَبَنِي.  
وَعِنْدَمَا سَأَلْتُ حَالِي؟ لِمَاذَا هَذَا التَّفْكِيرُ الزَّائِدُ، فَسَتَيْقُظُ عَلَيَّ حَالِي،  
بِدَايَةِ أَشْغَلُ حَالِي وَعَدَمِ التَّفْكِيرِ المُفْرِطِ، وَعِنْدَمَا أذْهَبُ إلى النُّومِ،  
إطْفِئِ الإِضَاءَةَ وَعِنْدَهَا أُطْفِئِ التَّفْكِيرَ مَعًا، وَإِذْهَبُ إلى النُّومِ!

ك/ صَفِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيدِي

## افتح نافذة الأمل

افتح نوافد عقلك لا تغلقها إياك ثم إياك أن تغلق عقلك بالأشياء السلبية دعه دائماً يفكر و يشتغل بالأشياء الإيجابية اذهب وحقق كل أحلامك واملئ عقلك بالأمل والتفائل عقلك هو سلاحك لذلك لا تغلق عقلك بالأفكار السيئة والأحزان افتح فهناك أمل وأحلام جديدة بانتظارك اذهب افتح كل الأبواب أيها القوي... تعلم و ابحث و أستفسر الحياة لا تتوقف على شيء واحد ضع عندك شغف لكل شيء شبع كيائك و عقلك ضع عندك أفكار جديدة وواعي أكثر و نظرتك للحياة أجمل في التفائل و الأمل لتصبح إيجابي واصل يا عزيزي...

ك/ صفية عبدالله الخليدي

## "شخصيتك في قوتك"

علمتني الحياة أن لا استند على أي أحد، أن لا أضع يدي في يد أحد، إنما اكتفي، بنفسى، قوة شخصيتي، الحياة قصيرة، لذلك علينا أن نواجه كل الصعوبات، لماذا تذهب للمعركة؟ لا بد تأخذ جميع أسلحتك، هكذا هي الحياة! لا بد أن يكون لديك أسلحة لأجل مواجهتها بكل قوة

سلاحك، هو قوتك، ثقتك بنفسك، قد يملك الكل القوة والثقة، بنفسه، ولكن لا يدرك استخدامها، يضعف أمام الحياة، المواقف، الصعوبات، لماذا أنت هكذا أيها الضعيف؟ قف، انهض، قد تملك القوة، تملك الثقة، ولكن تخاف من مواجهة الصعب، فقط تعلم، ابحث، اكتشف، الحياة لا تقف على شيء واحد، ابقى على شغفك، لا تجعل ابسط الأشياء تدمر أحلامك، للتحقيق كل ما تريد فكر بالأصح دائماً، اجعل تفكيرك دائماً بالإيجابيات، استيقظ على أفكار جديدة، لتُصبح أكثر وعي، اجعل نظرتك للحياة أجمل في التفائل، الأمل، إختار الإيجابية بحياتك دائماً لتكن الأفضل، لا تيأس، لا تنطفئ، لا تعجز فالعجز ضعف، والضعف هزيمة بحد ذاتها، قوتك، ثقتك، لتُصبح أكثر شخصية.

الكاتبة / صفية عبدالله الخليدي



## "الوقت كالسيف إن لم تقطعه، قطعك"

تمر الحياة ولا بد أن تلقى صعوبات في حياتك أوقات تحسبها فراغ وهي في الواقع بعض من الهوامش أوقاتك هي أيامك ولكن نحن لا نستغلها إلا بعد الضياع لذلك أتمنى ألا أضيع أي شيء أو أي يوم أو وقت حتى لو كانت أيام فراغ هوامش الحياة مليئة المفاجآت ولذلك أي مفاجأة تقبلها يمكن يكون فيها خير، حتى لو كان شر لا بد أن نتعود ونتقبل كل شيء، ولكن بنفس الوقت الحذر منها حتى لو كانت بسيطة جدًا في البساطة أشياء كثيرة و نحن لا نعرفها مثل القمر فضلناه على الشمس وبالأصح ضوء القمر من الشمس نحن لا نرى الأشياء الحقيقية إلا بعد ضياع الوقت نريد أن نرى ما نريده فقط أو ما نحبه حتى لو كان ظلام صح أشياء لا نريد أن نراها ولكن في الواقع هذه الحقيقة حقيقتنا الآن نتجاهلها لذلك من الضروري أن نفتح أعيننا على كل شيء حتى أبسط الأشياء. ( الوقت من ذهب إن لم تدركه ذهب)

الكاتبة/ صفية عبدالله الخليدي

## "إسعي إلى تحقيق أحلامك "

طموحاتك في حياتك هي عبارة عن غذاء لأفكارك، وشخصيتك أطمح، وأجتهد لتحقيق كل أهدافك ولكن أهدافك يجب أن تكون مبنية عن الثقة بالنفس، الهدف مكون من ثلاث حروف الهاء عبارة عن هدف، والذال عبارة عن دافع، والفاء عبارة عن فعل، فيجب أن تفعل المستحيل لتحقيق أحلامك أو طموحاتك الذي ترغب فيها في هذه الحياة يجب من طموحاتك وأحلام الأحلام مهما كانت تبقى أحلامنا حققها حتى لو كانت بسيطة جدًا.

ك/ صفية عبدالله الخليدي

## " بالعلم نرتقي "

حياتنا عبارة عن مسارات ومشقات، هناك الذي يتخطاها بالعلم  
وتطوير الذات فالعلم يرفع صاحبه إلى القمة، ولا بد من التعثر  
والسقوط بأول خطوة؛ فالعقبات في البداية هي التي تمهد الطريق  
للإنطلاق إلى القمة، ووراء كل نجاح عظيم خيبات عقبات...  
ولا بد من ثقتنا بأنفسنا ونجاحتنا وإنجاز اتنا لنواصل الطريق والآن  
نأخذ ما يقوله الآخريين من إنتقادات هادمة بعين الإعتبار فنجاحك  
هو لك وليس لإرضاء غايتهم،  
فاجتهد على نفسك وطور ذاتك وثق بقدراتك واعتمد على نفسك  
فذاك سيوصلك إلى ما تريد.

ك / صفية عبدالله الخليدي

## "كن أنت"

عزيزي القوي لماذا انت ضعيف ماذا حل بك ماذا اوصلك لهذا المرحلة من اليأس هل الحياة ضاقت بك او ماذا!! هل انت ضعيف لهذا الدرجة ماعدت قادر تعيش لالا انت أقوى من ذلك لذلك إياك أن تضعف الحياة مازالت مستمرة إياك أن تضعف أمامها واجهها بكل قوة و عزيمة وإصرار لا تجعل الضعف والهزيمة يدمرون حياتك انت أقوى من ذلك .....

ك/ صفية عبدالله الخليدي

## "عالمي بكفي"

الحياة رحلة طويلة، جدا، وأنت من تستحق أن تحقق أحلامك،  
بنفسك أضع عالمك بكفك  
امضى في هذا العالم عندك ثقة وأمل وتفاؤل بنفسك.  
الشمس كل يوم تشرق وتعطينا يوماً جديداً وتعطينا الضوء  
لكي نسير بوسط الطريق عندما تغيب تكون عندها أمل أنها سوف  
تشرق يوم غدا  
وأنت كذلك يجب أن يكون عندك أمل بتحقيق أحلامك، دع حياتك  
مثل فصل الربيع.  
عندما تضعف لا تستند بأحد إنما ضع كفك في كتفك وقف مرة  
أخري واكمل مشوارك.

كن عندك ثقة بنفسك!  
سوف تحقق أحلامك!  
كن أنت!

الكاتبة/ صفية عبدالله الخليدي

عندما تظلم الدنيا بعينك، ويتلاشى الناس من حولك، وتشعر أنك

وحيد،

وإن الدنيا أغلقت ابوابها عليك

لا تيأس وتذكر قوله تعالى « ألا بذكر الله تطمئن القلوب »

اقترب من الله وستجد كل شيء جميل.

نهال النابهي

السلام عليك  
السلام على قلبك  
السلام على روحك ومشاعرك  
سلام على قلبك يوم أحب ويوم خذل وانكسر  
يوم صدقت بمشاعرك لأشخاص لا تعرف الصدق  
يوم بذلت كثير لإسعاد غيرك ولم ترى السعادة  
يوم جاهدت بنشر الخير ولم ترى الخير  
يوم أهدرت بالحب ولم تجد الحب يوماً

"السلام على قلبك"

نهال النابهي

أحببتك بطريقة تمنيت أن يحبني بها أحد  
أحببتك بكامل قواي، لم يحبك أحد قط بقدر ما أحببتك وكل ما  
رجوته منك أن تبادلني شعوري، تخبرني بأنك تحبني، وان  
زعلي لا يهون عليك، رجوت ألا تخذلني، وألا تضع الفراق بيننا،  
اهلكني التفكير واتعبتني الحيرة؛ فلو كنت تشعر بحبي لك ما تركت  
الاسئلة تلعب بعقلي فلم يحبك أحد بقدر ما أحببتك، تمنيت أن  
يحبنى أحد بقدر ما أحببتك.

نهال النابهي



## لا تحزن

عندما يخذلك من أمنت قلبك عليه، عندما يخذلك من راهنت عليه  
وعلى نجاته، عندما يخذلك من أفنيت عمرك لإسعاده، عندما  
يخذلك من فتحت له نوافذ فؤادك فاستهان به  
لا تحزن عندما يتركك الذي تباهيت به امام الناس وصارعت كثيراً  
لأجله، عندما يتركك من تركت العالم لأجله  
سيشعر بك ولو بعد حين، سيشعر بفارق وجودك معه.  
من كان يراك مزعجاً سيفقتدك ويفتقد وجودك الذي كان يعتبره  
مزعج سيتمنى وجودك معه  
لا تبالي؛ فالأيام تعيد نفسها والى الله ترجع الأمور.

## نهال النابهى

كلما زاد نضجنا .. كلما تغيرت مفاهيمنا ..  
فلا يسعدنا امتلاك الأشياء ..  
أو يغيرنا بريق الكلمات ..  
بل نبحث عن راحتنا في الهدوء والعزلة ..  
واحترام المسافات .....

نهال النابهي

تألّمنّا بما يكفي لندرّك أنّ الأشياء الجميلة مؤقتة ، و أنّ البدايات لا  
تمثّل حقيقة الأشخاص ، و أنّ النهايات هي الأصدق دائماً . تعلمنا  
أنّ لا نخبر أحداً عن أوجاعنا ، كي لا يضاعفها علينا . أدركنا أنّ  
من نسامحه كثيراً سيبالغ في أذيتنا أكثر ... تعلمنا أنّ لا نعطي ثقتنا  
لأحد و لا نستثني أحد ... فهمنا أنّ من يتركنا مرة سيتركنا مرّات  
... و لآخر العمر ، و على قدر الحب الذي نعطيه للآخرين  
سيكون مقدار أوجاعنا منهم ... تعلمنا ، و تغيرنا ، و لكن أيقنا أنّ  
الحياة لا زالت تخبئ لنا في جعبتها المزيد ، و أنّها ربما قد تحمل  
لنا مع الأيام الجبر الجميل .... "

نهال النابهي

\_ لازم يكون أسلوب حياتك مبني ع الجملة هذه  
\_ "عسى في الأمر خيرا"  
\_ مهما كان حظك قليل ف اي امور من امور الدنيا  
\_ خليك راضي  
\_ سيدنا عمر قال:  
"ستمضي أقدارك على كل حال، فاجعلها تمضي  
وأنت عنها راضٍ؛ فَلرُبما ثوابُ رضاك يُرضيك."  
"كُل ما شَقَّ على النُفوس مُكفِّر للسيئات.."

نهال النابهي

## لكل منا مناخاته المختلفة

نتظاهر بالقوة بينما قلوبنا متعبة؛ وارواحنا منهكة

لماذا نحكم ع الآخرين ونحن لا نعلم. بأي حال يعيش وبأي طقس او  
أي مناخ يمر

نشعر بالإعياء مما يحدث لنا ولكن هناك شيء ما بداخلك يخبرك  
بأنك تستطيع فقط قاوم وستتجاوز كل شيء .

نهال النابهي

## #فلسطين الشامخة..

أُتِيتُ لأُكْتُبُ عن فلسطين فأنكسرَ القلمُ وتبعثرَ حبرُهُ وأتسخت  
الورقة،  
لم يتحملَ القلمَ ما كتبتُهُ عن فلسطينَ وسالَ حبرُهُ كالدماءِ المدميةِ  
ليُمحِيَ براءةَ تلكِ الورقةِ البيضاءِ،  
كما فعلَ الصهيونُ المُعتديُّ بأرضِ كُلِّ الأحرارِ،  
أرضَ فلسطينَ الشامخةِ!

ك/ جنى منصور حيدر.

أراها وتراني أحدثها ولا تسمعي فكيف لصورة التحدث معي؟!!

ك/جنى منصور حيدر.

أيام من سعادتها وددت لو أعيشها أعواماً، وأيام من تعاستها أعيش  
يوماً أعواماً!

ك/جنى منصور حيدر.

في الكتب عوالم كبيرة فقط لمن قرأه،  
ليس لمن رأى ورقه.

ك/جنى منصور حيدر.

## #تانه..

في لون تلك اللوحات التي لا أستغنى عنها،  
أتسائلُ عن الوانها فتُشدني الى عالم الألوان اللامنتهي،  
ثم أرى لوحتي بعد أن يمر عليّ ثمانية وأربعون ساعة من الإنهيار  
وذاك الصداع يشقُ رأسي شقاً،  
وبعد أن أضع تلك اللمساتُ الأخيرة أضعُ لوحتي في أرشيف  
النسيان وكأنها لم تكن شيئاً!

ك/جنى منصور حيدر.



## #شتات أحلامي ..

أحاول إنقِاطُ ما تبقى من شتات أحلامي،  
كُسرْتُ وكُسرْتُ أحلامي،  
تعبتُ وتعبَ العقلُ من التفكير في المُستقبل الذي لا أعلمُ حتى هل  
أنا فيه؟  
إنها الحياة تُحاولُ إذلالِي وبقوةٍ تُريدُ تشويشَ أفكاري لقد حطمتني!  
حطمتني وبالكامل لم تترك لي فرصةً للإستيعابُ حتى،  
لا أعلمُ لِمَ لا زلتُ على قيدها أعيش؟!!

ك /جنى منصور حيدر.

## #إنها أرضكم ..

أبادوهم ومع ذلك لا زالوا إخواننا متمسكين بأرضهم وعرضهم،  
لا زالوا أقوياء،  
إنهم أصحاب الأرض أحياء كانوا أو أموات،  
لن ترى شخصاً يتمسك بشيءٍ أحبه كأبناء فلسطين المقاومة!  
لن ترى أوفياءً في الأرضِ ما حييت كأبناء فلسطين الحرة،  
لطالما عاشوا أحراراً وماتوا أحراراً لم ولن تؤثر بهم أغلالاً  
وضعوها حفنة من الصهاينة المعتديين،  
لن تؤثر بهم صواريخهم وإباداتهم المستمرة لن يؤثر بهم شيء إنهم  
أبطال شعب أراد الحياة وأرادت له الموت!  
قاوموا فوالله إنها أرضكم وأنتم أبناؤها الأحرار،  
قاوموا فإن النصر قريب والله المستعان.

ك/جنى منصور حيدر.

## #عبارة أثرت في ..

في إحدى المرات قرأتُ عبارةً أثرت فيّ جدًّا تقول "أول ما يفعله الأعمى بعد أن يعودَ بصره هو رمي تلك العصا التي لطالما ساندته"

ولو هلهةً تذكرتُ انه عندما يقفُ أحداً ما بجانبك وأنت بأشدّ لحظات ضُعبك ويأسك يتحمل كل شيء لأجل العشرة التي بينكما ولأجلك أنت،

وعندما تشعرُ أخيراً بتحسُن،

وتشعر بأنك قد تحسنت ولم تعد بحاجة لتلك العصا التي لطالما إنتشلتك من قاع بحر أنت كنت فيه غريقاً، ستتخلى عن ذلك الشخص الذي لم ينفك الوقوف بجانبك ولم يتركك أبداً،

الذي لطالما كان بجانبك وقام بمساندتك ومن أجلك قام بترك شغلته وأشغاله ونسي همومه وأحزانه ترك كل شيء خلفه وكان لا شيء يعنيه سواك،

كان متواجداً لأجلك ليسانداك ليشعرك دائماً أنه بجانبك ولن يتركك، وفي آخر المطاف تقوم برميهِ مثله مثل ذلك العصا وكأنه لم يكن شيئاً.

ك/ جنى منصور حيدر.

## #لن يفهموا..

لن يفهموا تلك الأمور التي قطعتَ فيها مئات وآلاف الأميال،  
لن يفهموا أحلامك وخطواتك التي تعثرتَ وسقطت انكسرت وأنتَ  
تخطوها،  
لن يشعروا بك وذلك لأنك مُختلف إختلاف كبير فأنتَ تعيش لتُحقق  
ما تُريد عكسهم تماماً،  
إنهم يعيشون لأنهم يريدون العيش دون تحقيق أي شيء مثلُ  
الأحياء الأموات لا هدف لهم بهذه الحياة.

ك/ جنى منصور حيدر.

## ذات ليلة..

ذات ليلة سأرى أحلامي تقف أمامي وأخيراً،  
ذات ليلة سأرى لوحاتي الفنية وما تحويه من رسائل فنّ في  
معارض كبيرة وأرى فرشاتي في يدي لتخبرني بأن أقوم بعمل  
لوحاتٍ أخرى،  
أتمنى حقاً أن أكتب في لائحة إنجازاتي أنني وأخيراً وصلت لما  
أريد ولما تمنيت وحلمت وطمحت وكافحت لأجل حلمي،  
أصبحت إنجازاتي الرائعة معي وبين عقلي وقلبي لأعيش ويعيشوا  
معى مدى الحياة،  
وحتى لو تقدم العمر بيّ وذهبت أنا سيظلوا هم ذكري لي وكان  
لوحاتي هم أنا ولكن بأشكالٍ والوانٍ مختلفة،  
أتمنى ذلك حقاً.

ك/ جنى منصور حيدر.

أجواء الشتاء دائماً عتيقة، عبقة تطوي فيها حنيننا للماضي، نافذة زجاجية يصدر منها وقع قطرات المطر المنهمرة عليها، ويتلألأ عبرها ضوء البرق الذي يشرخ السماء، يتبعه هزيم الرعد يزجر كوحش مغتاض، مدفأة مشتعلة يصدر منها خشخشة أحترق الحطب، وأمامها منضدة على طرفها، شمعة يتراقص ظلها على الجدار، وكوب قهوة دافئ وبينهما كومة رسائل، رسائل لم تُرسل، كلها كانت لعنوان واحد، ولم اظنني قط حفظت عنوان بهذه الدقة، ولا زلت احفظه عن ظهر قلب، وكأنني بالأمس مررت به ولم ينقضي عليه عشرون عاماً، لقد كتبت يوماً طوال هذه المدة، ولكنك لم تقرأ كلماتي، أو دعني أقل لم تصلك كتاباتي، لقد خاطبتك وعاتبتك وأعطيتك حق العودة، وعذرك حين الرحيل، في رسائلي كنت الوجود حتى غابت وغبت معها، أما اليوم أنت هنا، بجانبني وترتشف من كوب قهوتي وتتنظر إلي مع كل كلمة فتضحك للسعادة، وتبكي للحزن، وتسمع العتاب، وعند الانتهاء تضم قبلة على جبيني فأودعك واطوي رسائلي، حتي لقاء آخر

### رحاب الصلوي

## "واحة الاجساد"

أحترق، سهاماً مشتعلة تنهاوى كنيزك،  
أرض يباب، عث فيها الخراب، سكانها أطياف  
منتشرة كالجراد، و واحة الماء فيها، ممتلئ بالأجساد التي تقطر  
الدماء منها ، لتصبح واحة دم لا ماء، قاحلة أشجارها، وغابرة  
الاجواء، خانق الهواء، وكأن السم ما يُتنفس هنا لا الهواء، صوت  
حفيف الأشباح، ترن في عبق المكان، تستضيف روحك في رحلة  
للظلام والبعث في سواد الموت والنسيان،  
وكان النجاة ما كانت يوماً بيضاء، بل سواد في أرض جرداء،  
فتنجوا هنا بل وتستطاب روحك من نفاق وحقد الأنام، فتلبس  
السواد ويشتعل في داخلك لهيب بحجم الجحيم، ويصيب جسدك  
بعض السهام، فتنجوا وكأنك ثقب أسود تلتهم من حولك كل شيء،  
وترمي جسدك في واحة الأجساد يقطر دم، وتدع روحك تطوف مع  
الاطياف، فيعلو طيف روحك طائراً في فضاء أرض يباب، فتتنظر  
من علو لجسدك التي مزقته السهام، فتدرك أنه كان سجناءً، وقد  
أخذت الحرية الآن.

#رحاب محمد الصلوي

## تائه في المنتصف"

حقيقةً الوجود تلك لا تشمُلي؛ فأنا أتمزق بين طيات الماضي، فلا أجد ذاتي في مُستقبل قريب، أتخبط في دوامة البداية، ويجفل قلبي خوفًا من أن أضيع في الوسط، ولا أستطيع الوصول للنهاية، وإذا نظرت للخلف رأيت باب البداية مسدود، معلنا هاقد بدأت رحلتي، لا أريد الركض مسرعًا فأتعثر، ولا أريد أن أمشي بتمهل و أتأخر، أفتقد جزء مني في مسعائي، وضجيج الخوف يُبتر أطراف الأمل، لا تُسعفني التضحيات، ولا توقضي الصفعات، أجدني هنا ممزقًا، مرميًا بكل ما كان يومًا يدفعني للمواصلة، أنا وذلك الخوف المرعب مقيدٌ أنا جنبًا إلى جنب.

#رحاب الصلوى



## ترتسم ألوان نساء الحرية

في سواد ليل الخنوع، تُروى مدينتي بدماء الأحرار الطاهرة، وكلّ  
قطرة تزهّر منها زهورُ المجد، مدينتي تُعمرُ على جثث أهلها،  
لتبني أرض ترابها أجسادُ فلذة كبدها، وصخورها صمودُ العروبةِ  
الحقيقة، مدينتي تنزفُ؛ لكن تنزفُ طهراً ونقاءً، تنزفُ وجعاً؛ لأجلِ  
دم البراءة الذي يهدرُ أمام أعيانٍ من سموا أنفسهم عربُ الجزيرة؛  
لكن كلَّ هذا لا يزيدها إلا تمرداً وعصية، فلا طاعة للظالمين ذو  
النفوس المريضة، من أهدرَ الدماء و أحرق الأجساد ونشرَ الفرع،  
من أحال حياةَ عامرةً إلى موتاً يتربصُ شبحه بكلِّ الوجوه، من  
سلبَ من مدينتي روحَ الفرحة، ورمى قنابلَ لتحصّد السعادةَ  
والأمان، مدينتي ستنتقمُ، نعم وانتقامها عسيبٌ؛ فالعقابُ سيأتي  
مهانَةً، ويؤخذُ بدهس الكرامة.

#رحاب-الصلوي

**\*«أيقظ رعبهم»\***

أزِل تلك الظلال المُتَشبِثَة بك، إسقطها عن كاهلك، لا تجعل سوادها  
يلوث نقاءك،  
ولا الخوف منها يُنسيك شجاعتك، لها همسات تطرب الأذان فلا  
تستمع، لها وعودٌ تلهو بالألوان فلا تتخدع، لها هواجس متاع  
للعقول وحُسن تشتهيه القلوب، فلا تلتفت لذلك من شيء،  
لا تتجرف في عالم الظلال؛ فذلك العالم يدور في ظلامٍ دامس،  
فقط إنهض، واحرق أفكارك الشيطانية، وأيقظ ذلك الشيطان  
الداخلي، الذي ترهبه جميع الظلال، أيقظ جحيم رعبهم،  
واحرقهم بنار جحيم شيطانك الأعظم، ولا تخف، فالخوف له رائحة  
نفاذه؛ فمتى ما خفت، يصبح الخوف سيدك، وأنت تُصبح العبد  
الطائع.

**#رحاب الصلوي**

### «ما بين عينيك وابتسامتك»

يَجْدُرُ بك أن تكون رمزًا للسلام، فهاتان العينان فيهما سلام دافئ،  
يغزو هدوئه القلب المضطرب،  
مُحال أن يترك طائر الحمام الإنطباع ذاته، وأظن لو أن الحمام  
رأت عيناك لخبلت من نفسها، صدقني لا يوجد بعد عيناك سلام!  
واحذر أن تُزين تلك البسمة شفقتك، فتغرك الباسم يخلج الوجدان،  
وترتقي الأرواح إذا ما ناظرتك، فكم بعد تنوي أن تفتك بابتساماتك؟  
وكم بعد تنوي أن تحكُم بالهلاكِ على قلوبٍ ما عرفت بعدك سلام؟  
فمثل ما أن عينيك رمز للسلام؛ أيضًا لمُحيائك إبتسامة أقسم أنها آلهة  
للحرب والدمار.

#رحاب الصلوى.

## «أنا كل ظلالك وأزمنتك»

ثم بعد ما مضي، ماض في ذاكرة الزمان قد طوى أراك أمامي  
تتجلى ملامح وجهك كولدادة حاضر، كمستقبل عامر، فحقاً لم تكن  
في تلك اللحظة أنت أيها الماضي، بدأت ذاتي المغرمة بك يشع  
نورها في أعماق ديجور قلبي، وطائر الحب خفق بجناحية يريد  
الحرية، يريد أن يطفر بالخروج من قفصه؛ ليعاود التحليق في  
سما عشتك الشاسعة، أو لعل طائر حُبي يحسبها شاسعة، وأنت قد  
برهنت له فيما مضى حقيقة حدودها الضيقة جداً، أراك بعد ذلك  
العمر الذي خلاً منك بسنينه وأيامه وبساعاته وأعلم أن فكرة عدم  
القدرة على العيش بدونك كانت مجرد هراء، بل أنني أعيش دون  
أن أعرف عنك شيء البتة، ومع هذا أنا أتنفس على قيد الحياة،  
أراك وقد بددت فيك السنوات لحظاتها لحظة لحظة، وقد نقش فيك  
العمر غوائله وأتعبه بكل حرفة ودقة، أرى هاتان العينان تنظران  
في الفراغ تبحثان عن جُزئك المفقود، تحاول العثور علي في  
أشياء، كشراب قهوة مُحلاة بقطعة سكر، وقرأت إقتباسات شعرية  
لشاعري المفضل، وأعلم أنني جُزئك الذي فقدت، أنا تلك الحقيقة  
في داخلك، والوهم الذي تتسمر عينك لرؤيته في الفراغ، أنا  
صَحْوَتُكَ وَاثْرَانُكَ.

ها أنت تلمحني، تتسمر عينك تُدق ملامحي، لا أستطيع القول أنني  
أستطعت النجاة من عبث السنين؛ فإن قلت أكون كذبت؛ ولكن ترى  
ما الضر من نبش ما في قلبك قليلاً؟ ها أنا أضم نظراتي الى عيناك،  
وأرتشف قهوتي كما أعتدت أن أفعل دائماً، أراك تتقهقر، تنهزم،  
وقواك تذبل، لا زالت أملكك، ولا زالت تلك الرجفة التي أعترتك  
اول مرة عندما تقابلنا تُخصني فيها أنت يداك ترتجف حتى الآن.

## #رحاب- الصلوي

### \*«فقط جرد خوفك من أمنه»\*

بريقُ الخوف يُلوح في أفقٍ لشدة تكراره نستنه الأيام، وأصبحتُ  
اللحظات فيه تجري مُسرعة وكأنها في سباقٍ مع الوقت، لحظات  
تأبى التوقف لوهلة؛ لكي لا تُهدر سدى في قنينةٍ وَقْتِكَ، فلا فائدة من  
التكرار، ولا فائدة من تجرُّع مرارة التجربة، ولكن يظل الخوف  
سيد الظلام الداخلي، ينتشر كالورم الخبيث في سُبُلِ ننوي سلكها،  
ينفث سواد ظلامه في أزقة القلوب؛ ليقضي على أدنى بصيص  
لنور الشجاعة، صوت همساته كلحنٍ يُطنب على مسامعك عُنوة،  
وقسرًا يتردد صدى لحنه بعقلك يفتك بالأمل في تفكيرك، ويحرز  
تقدم في إبعادك عن نورِ المواجهة؛ لتصفو له الأجواء، فلا تخف  
دعه يستعمرك، ويستخدم كل أسلحته؛ لكسب السيطرة فيك، وعندها  
تقدم بأول خطوة، حرك جندك واقلب الطاولة، وهذه ستكون «كش  
ملك» ستكون القاضية لوهم الخوف،  
وسترى إنَّ سيد الظلام يخافك، يخاف شجاعتك، يخاف أن تحاول  
المُضي ولو للمرة الألف في حين إنه ذاته يحاول ردعك.  
جَرْدُ خوفك من أمنه وسينهار، فقط لا تخف.

## #رحاب الصلوي.

### \*ميلاد الخيبة\*

أشعلت شمعة الحب على عجل وها أنا أتممت العام الخامس على التوالي من حين غرستها في جوفي وأشعلتها بين فؤادي تمنيت حينها بأن يدوم طويلاً ولكن لم تتحقق أمنيتي فلم ألبث سوى عامًا وخمسين يوم عندئذ لم يلبث شيء على ما هو بمرور رياح الفراق من عليها أطفأت لهب الشوق المتبقي بت ارنو للوصال وإنما صفو الوصال تمزق بخنجر الحنين، فاصبحت واقعًا بين دهليز ذاتي ألمم شتاتي لا أحد يُساندني سوى قمر الليالي في وحشة الليل الحزين فعلمت حينها بأن بعض الحب نعمة والبعض تكفير ذنب..

\*ك/ فاطمة عبدالفتاح\*

**\*دُنِّي\***

إلى أي بابًا أذهب لتخلص منك ومن حُبك إلى أي ملجئ للمبيت به  
ونسيانك رُبما أجدك بين الزوايا ورُبما أرى صورتك على الحائط  
ولكنها أفضل من أن أراك في كُل الوجوه ستبقى محصورًا بين  
تلك الزوايا ولكني حتمًا سوف أنساك منبؤدًا بين الزوايا ولا محتلًا  
جميع المرايا.

ك/ فاطمة عبدالفتاح

### \*الفقر والراء دال\*

حين يجتمع الفقر والفقد معًا تندثر الملامح تحت أكوام اليأس وتفقد  
أجسادنا لباس الأمل وتُغطى بجراح السنين وتُملى قدورنا بوجبات  
الحنين تعترى وجوهنا الوجوم ويُلعل الألم الحلقوم.

وعندئذٍ تُحاط بنا أيادي الخفا بين أيام الجفا وتغمرنا السكينة كما  
يغمر البحر السفينة من بين الأمواج الهائجة كهيجان الرياح العاتية  
ولكن نحتاج لها لتحريك الشراع.

هكذا لطف الله يجري وعبده لا يدري أوليس الله بكافً عبده أو  
"لسوف يُعطيك رَبك فترضى" أوليس قال "فيها ما لا عين رأت  
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر".

ولكن "وما يُلقاها إلا الذين صبروا وما يُلقاها إلا ذو حظٍ عظيم"  
"فاعبد رَبك حتى يأتيك اليقين"

\*ك/ فاطمة عبدالفتاح\*



**\*ماذا لو؟!\***

أدركنا الغرق ونحن على اليابسة  
وتبللنا دون ماء!

**\*ماذا لو؟!\***

غادرنا الأمان بعد أن عُدنا لزمان!

تمر بنا الأيام بين اليأسُ ولا بأسُ  
بين حزنٍ وفرح بين تعاسة وسعادة، بين غروب وشروق.  
وما بينهما حقيقةً كامنة وسراب خافت كضي القمر على سطح  
الأرض !!.

فنحن لا نرضينا الوحدة أو الغياب ولكننا نخاف التعمق ونعتاد  
وجودهم، ثمَّ يرحلون، فنعيش في وحدة أشدَّ قساوةً مما سبق..

**\*وماذا لو؟!\***

أصبحت الروح باردة كقابلة على جبين ميت.  
فمن يعيد لروح شتاتها؟!!

**\*ك/ فاطمة- عبدالفتاح\***

### \*طريق الأحلام\*

لم نكن نعلم بأنه مليئٌ بأحجار الندم وأشواك الألم تاهت بنا الأقدام  
و حين وصلنا للمنتصف اشتعل الحريق وقُطع طريق العودة؛ وفات  
القطار داهمتني الصروف ك هباء فصل الخريف فارقنتي السعادة  
وبتر الأمل وها أنا منزوٍ بين حيطان اليأس على مقعد ساحات  
الإننتظار لعودة القطار القادم لعله يأتي محملاً ببعض الأمل على  
إحدى مقاعده يقولون من سار على الدرب وصل؛ ولم يخبرونا بأن  
من سار على الدرب سقط وتعثر وفقد الأمل فقط من يُريد الوصول  
ينهض ويقاوم فمن إستسلم لليأس لن يصل إلى وجهته.

\*ك\*/فاطمة عبدالفتاح\*

### \*لمعة قهر واللام داء\*

مؤلمة تلك الدموع التي تسقط من العين وأنت صامت من شدة  
القهر والألم والإحتياج ولا تستطع أن تعبر عن سر سقوطها تكتفي  
بالصمت .

### وكما قال: \*دوستويفسكي\*

\*لم أطلب يدًا تمسح دموع الفرع ولم أوقظ أحدًا ليعانقني كي أهدأ،  
علام يجب أن أكون ممنونًا! لقد عشت أسوء اللحظات بمفردي\*

لا أحد يفهم، المحبون كثيرون وقلة من يفهمون،  
أفهمني، ثم أحبني، فقد تسدُّ دموع المودة، وتبقى الأسباب معلومة  
لديّ، مجهولةً لديك، وهي أنك لم تفهم صمتي.  
فالكتمان لُعبتي المفضلة!

### \*ك/فاطمة عبدالفتاح\*

### \*سُجْنَاءُ الْمَجَامِلَةِ وَالْخَدِيعَةِ\*

#### \*ماذا لو؟!\*

كان القلب كـ زجاج لنرى مكانتنا عند البعض، ولا ننخدع بكلامهم  
ظنًا منا بأنه عسلٌ صافي وماهو الا سُم قاتل.

البعض قد يخدعك حديثه المعسول وماهو إلا أفعى سامة، والبعض  
كـ ثعلب لعبته المفضلة المكر والخداع!

#### \*وماذا لو؟!\*

تركنا المجاملة وأعطينا كُل شخصًا حقه لا زيادة ولا نقصان،

وتركنا الجميع يرى مكانته الحقيقية!

فلولا المواقف لظننت أن الجميع اصدقائي!

\*ك/ فاطمة عبدالفتاح\*

"\*ماذا لو عاد معتذراً\*"

سأرحب به،!!

سأفتح له أبواب قلبي، وأغلق عليه في داخلي، سوف أنعم عليه  
بالعطف والحنان، سوف أجعله ملك على عرش قلبي، سأخيط له  
أجنحة من كلماتي التي ستجعله يُحلق في عنان السماء حين يقرأها،  
سأسقيه من رحيق أزهارى، سأجعله قمرًا يُزين سمائي، سأعوضه  
عن ما فقدته في غيابي، سأجعله يتعلق بي أكثر سأجعله لن يرى أحدًا  
غيري!

وبعدها سوف أخذه كما خذني، واذيقه مرارة الخذلان، كما  
تجرعت مرارتها، وسأقول له ذق ماتجرعته عند خذلانك لي،  
وسأرحل وسأتركه وحيدًا في منتصف الطريق كما فعل بي..!  
\*سأعلمه درسًا عن مرارة الخذلان وكسر الثقة\*

\*ك/ \* فاطمة عبدالفتاح \*

**\*علمني\***

كما علمتني حُبك والآن علمني كيف أنساك هجرتك ولم أبالي ولكن  
لم تغيب من بالي قلي لم كل هذا هل هذا يحدث مع كل غالي أم هو  
وحيًا من خيالي إبتعدت أعوام فداهمني الشوق أكوام إبتعدت شهور  
فداهمني الشعور!!

**\*علمتني حُبك والآن علمني كيف أنساك\***

**\*ك/ فاطمة عبدالفتاح\***

**""إبتسامات مزيفة\*""**

إبتسامة كاذبة، عيان ناعسة!

جسد مُرهق،!

فكر مشتت،،

وحياة بائسة،، كجدران منزل جدي القديم!

كمزعة الإخوان حين أصبحت كصريم!

\*جميعنا نفتقد النسخة القديمة من أنفسنا رغم أنها كانت أضعف  
وأقل نُضجًا وأكثر غيابًا.. لكنها كانت أكثر سعادة وراحة.. دائمًا

تبقى الطمأنينة أغلى شعور\*.

تلاشت الإبتسامات الحقيقية، وأُستبدلت بإبتسامات زائفة!!

نحاول بها إخفاء الصرخات الداخلية.

نرسمها بريشة الألم!!

كي يرتسم الأمل على وجوه من أحببناهم!!

من أجلهم نتحمل البأس واليأس،،

قد تكون إبتسامةٌ منا حياة لشخصًا آخر،،

كصدقةٍ لمريض الكانسر!!

\*ك/فاطمة- عبدالفتاح\*

### \*فاجعةُ الأمس\*

رأيتها تتأوه بألمٍ وقلبي يعتصرُ ألمًا عليها، ليس في يدي حيلةٌ  
لأساعدها، رأيتها طريحةً الفراش ودموعها تتساقط وحولها الكادرُ  
الصحي، عيناها التي كانت دائماً تُشعُّ بالجمال كانت هامةً تاعبةً  
ومن حولها هالاتٌ سوداء، كان غطائها مُهملاً وهي كانت دائماً  
تتفنن في صنعه، إنكسر عاتقي عندما رأيتها مكسورةً تصرخ بألمٍ  
وأنا مُكتفةُ اليدين أنظر لها بياسٍ بفقد لو كان بإمكانني لأنتزعت  
الألم منها ووضعتهُ بي، لكن بعد تلك الساعة التي كُنا نظن أنها لن  
تنتهي عادت لنا كما كانت عادت إبتسامتها وملامحها المُشرقة التي  
تبعث الأمل في داخلي، همستُ حمداً وشكراً لربي وكادت دموعي  
أن تسقط من الفرح، أوقاتٌ صعبةٌ نطُنُّها لن تمر ولكن بلطف الله  
وفضله تبقى ذكرى قديمة لكنها أليمة.

الكاتبة رتاج غمدان عبدالجليل



## \* أصبحت شابة | \*

إلا أنني لا زلت أرى نفسي ليست ناضجة لأواجه الحياة ولا تلتفت  
إنتباهي تلك الفساتين البيضاء وسيرة الزواج، لازلت أبكي على  
أبسط الأشياء وأيضاً أبتسم من تلك التفاصيل الصغيرة، لازلت  
ضحكتي صاخبة وصوتي عالي، تبهجني قطعة شوكولا، وأبكي  
حين لا أجد رباطات شعري المفضلة، لازلت العب مع الأطفال  
وأخطف الحلوى من أيديهم وأركض هاربة وأجعلهم يركضون  
خلفي وأنا أضحك، لازلت تسعدني دعوات العجوز التي أجدها في  
الطريق بعد أن أساعدها وتخبرني أن أمي محظوظة لأنها تمتلك  
ابنةً مثلي، كل التفاصيل الصغيرة تجذبني وترسم علي شفائفي  
إبتسامة لا تمحي، أصبحت شابة إلا أنني بروح طفلة بريئة.

الكاتبة/ \*رتاج غمدان عبدالجليل\*

### \*نمتلى بخيباتِ الحياة\*

نمتلى بخيباتِ الحياة، نتمنى أن نترك كل من حولنا حقاً تعبنا نريدُ  
السلامة لعقولنا وقلوبنا وأجسادنا أيضاً، لا تغرّمك إبتسامة باهتة،  
وضحكات هادئة، كسرتنا الحياة ونحن كأزهارٍ فيها وماذا إن كبرنا  
أجزم انها ستفسوا اكثر، هذا ونحن نحارب بقوة، ماذا إن أستسلمنا  
لها وجعلناها تعبثُ بنا، اه كم هي ظالمة تلك الحياة، لا تهتم لعقولنا  
التي لا زالت غير واعية لتخطي وتحمل كل هذا، أرجوك نحن  
أطفالاً عن تلك المتاعب.

الكاتبة رتاج غمدان عبدالجليل.

**\* | أتألم بصمت | \***

أُلمم شتاتُ نفسي، وأُحاول أن أُصلح ذاتي المُهشم من كل شيء،  
ماذا عن رُوحِي المُحطمة، وجسدي المُتعب، وعقلي المُشوش،  
وأفكاري المُشتتة؟!  
يُداهمني اليأس من كل إتجاه ليّتي؛ ليّتي أستطيع أن أخيرُ ذاتي بأن  
ليس لي يدُ بما يحصل، مُحطمةٌ وأشلائي مُنتشرة في كل مكان؛  
كإناء زُجاجي مُحطم، هل ستعود رُوحِي كما كانت أم حان الوقتُ  
لترحل؟!!!!

\* | الكاتبة رتاج غمدان عبدالجايل | \*

**\*|هل من إجابة|\***

لماذا قلبي يُؤلمني رُغم أنني لم أُسبب ألمَّ لأحد؟!  
لماذا الأفكار تُعذبني رُغم أنني لم أجرح أحد؟!  
لماذا إبتسامتي لم تُعد لي من أمدٍ بعيد، وملامي أصبحت تمتلئ  
بالحزن رُغم أنني كُنت فتاة مُتفائلة؟!  
لماذا دموعي لم تنزل وتُريحني من عُبق الهموم الذي أظنها كالجبل  
لم تتزحزح؟!  
لماذا كل الأشياء التي أحببتها كانت هي سبب تعاستي ووجعي  
اليوم؟!  
لماذا كُلما أحببتُ إنساناً رحل رُغم أنني طيبة القلب ورقيقة  
المشاعر؟!  
لماذا ولماذا ولماذا وهل هناك شخصٌ مر بكل هذا أم كنت أنا فقط  
هي من سحبت بنفسها للهلاك، أعلم أن سبب كل ألم ودمعة هي أنا  
أنا لا غير، والآن أبحثُ عن ضمادٍ لذلك الوجع.

**\*|الكاتبة: تاج غمدان عبدالجليل|\***

**\*|شوقي يشدني إليك|\***

أحتاجك في كل وقت  
أريدك بجانبني، ثمسك يدي وتطبطب على قلبي بكلماتك الحانية  
فبُعدك مُعذبني وقلبي أيضاً، أشتاق لك وأنت بجانبني وكيف الآن  
عندما أبتعدت، أحتضن صورك وبقايا الذكريات أتحدثُ معها  
وأخبرها ما صنعتُ في يومي؛ وكأنك تسمعني  
هيا متى ستأتي فقلبي يتقطع وجعاً من شوقه إليك.

الكاتبة رتاج غمدان عبدالجليل

**\*|حُبِّكَ كَسُكْرٍ فِي قَهْوَةٍ مُرَّةٍ|\***

أرتشفهُ كلَّ يومٍ وكلِّ صباحٍ ولا أُبالي رغم مرارتهِ إلا أنني اعتدتُ  
عليه،  
أتعلم كلما أتذكركَ يحلو يومي وليس صباحي فقط، حُبِّكَ كموسيقى  
هادئةٍ وناعمةٍ؛ تأخذني إلى مكانٍ خيالي يوجد فيه أنا وأنت فقط،  
نتبادل أطرافِ الحديث، ونرتشفُ قهوتنا المرة؛ التي يُحليها \*حُبنا\*  
لا شيءٍ آخر.

الكاتبة رتاج غمدان عبدالجايل.

## \*في بحر الخُذْلان هناك أنا\*

تعصف بي الأمواج  
وتُحطمني فكرة أنني لا أجدُ السباحةُ لأنقذ نفسي من الغرق، الخ  
ليلٌ بالارد وأمطارٌ شديدة وأصوات البرق والرعد تنتشر في أنحاء  
المُحيط، وأنا ألوم نفسي على ذلك الحظ العائر، أتذكر أن هنا في  
نفس المكان كان بجانب الكثير من الأشخاص الذين أدعُ الحُب لي،  
لكن الآن اين هم أصبحتُ أحتاجهم وبشدة، تركوني أغرق في  
خيبي والمكان لا يُوحى للغرق.

رتاج غمدان عبدالجليل

### \*في قلبي حلم\*

حلم طفلة، وأمل شابة، وك عكازٍ أرتكي به من العثرات، حلم  
صنعت المُستحيل من أجله، وقعت ثم نهضت ثم وقعت ثم  
أستسلمت ثم تذكرت ذلك الحلم لإنهض بقوة وحماس، أخفقتُ نعم،  
وأيضاً لم أصل لما أريده، لكنني سعيدة لأنني لم أستسلم رغم تلك  
الصدّامات والمطبات الوعرة، ولكن لدي أمل بأن المُحاولة الأخر  
سأرفع رأسي عاليًا بأنني حققتُ المُراد، أعدكم فأنا أستطيع.

رتاج غمدان عبدالجليل



## الذكريات

نبحر في بحر الذكريات، نتصفح صوراً أخذناها بالماضي ودموعنا  
تغسل الغبار من فوقها، نتذكر ذكرياتٍ ربما كانت مؤلمةً وبعضها  
ألاخ لا نريد تذكاره والبعض نتمنى أن لا يزول من ذاكرتنا، مهما  
كانت الذكريات تعيسة او سعيدة لأبد من تذكارها.

ك/رتاج غمدان عبدالجليل

**\*ماذا لو عاد/ت؟!\***

آه رباه أقولها من قلبٍ ينزف بالدموع،  
رباه لم يعد الناس كما كانوا ولا الأصدقاء،  
ولا حتى الأخ،  
لم يعد هناك من يفهمنا قبل أن يحبنا،  
لم يعد هناك من يسمع صوت قلوبنا،  
اليوم عبدٌ يقهر عبدًا،  
أصبح كسر الخواطر عاده،  
والإدمان في الدل عبادة،  
أصبحنا مكتوفي الأيدي؛ أمام شغفنا،  
وها نحن نعاني منهم ولست من الحياة؛ فالحياة تسير بنا،  
لا الزمن ينتظر ولا الحياة،  
لم أعد أريد البوح مما يتصارع داخلي!  
أريد فقط السلام لقلبي،  
والإبتعاد عن العالم،  
ماذا لو عاد...  
الأهل والأصدقاء كما كانوا،  
ماذا لو عادت!!  
تلك الأيام المليئة بالقهقهات والأمن والسلام والوفاء،  
ماذا لو عادت!!  
إنها أحلامٌ وتخيلٌ فحسب.

**\*ك/ملك عمر شعبان\***

### \*حنينٌ تبعهُ الفُراقُ..!\*

"كنت أريد الهروب أن أبتعد عن العالم ولكن حينما حاولت عدة مرات يرجعني الحنين.. "

لماذا ياترى؟  
لماذا لم يعد كما كان  
هل هناك فتاةً اخذته مني  
هل انا من ابعده  
وسبب هذا الفراق  
ام الفتاة التي هوست قلبه؟!  
في عقلي تساؤلات ولا يوجد لدي  
أي جواب او مبرر؟!  
لقد مللت من هذا الشيء؟!  
أود أن أعيش و أرى مستقبلي..  
لا أريد أن أمضي في سراب التوقعات..  
لقد خان توقعاتي!  
فتطايرت رائحة منه  
أتدرون ماهية؟  
إنها رائحة الخيانة  
هل يا ترى باع قلبي  
ونسى عشرتنا التي دامت من العمر سبع سنوات  
لم أعد أعلم!!  
ولم يعد لدي أي جواب لأي تساؤل يأكلني داخليا،  
لقد تعب قلبي  
وملت عيني من الدمع...

\*ك/ملك عمر شعبان\*  
\*تفائل\*

تفائل هناك أمر مهم يُريد منا أن نعيش،  
أتعلم ماهو الأمر؟

هو أنّ الله سبحانه ميزنا بالعقل لكي نفكر ونتفائل - ولو قليلا -  
ولكن نحن البشر ننكر نعمة الله، ونظل يائسين؛ نصافح ونحتضن  
الحزن والألم؛ ومشينا معا، لم ننظر كيف جعل الله من كل شيء  
آية، وأنزل القرآن لتطمئن قلوبنا، وكيف أنزل القرآن لتطمئن  
قلوبنا، ولكننا نحن ماذا نفعل؟  
أنكرنا نعم الله علينا وفضله  
ولا نتفائل لمرة واحدة،

لماذا لا نسمع لصوت قلوبنا في لحظاتنا الحاسمة لمستقبلنا لعلها  
ترشدنا، ألم يقل صلى الله عليه وسلم: (أستفتي قلبك ولو افتاك الناس  
واقفوك)

نقول: الحزن يستوطننا ونعاني من ذكريات كئيبة، ولسنا جديرين  
بالسعي لأحلامنا، وأهدافنا، وتحقيقها،  
اسمع لصوت قلبك؛

"تذكر كونان دران: في تفكيك القنبلة \_ الإنصات للقلب والتوكل  
\_ السلك الأحمر هو السليم"

لم يتراجع ولم يرى أحزانه وخوفه حيث تكون أوقاته الصعبة،  
ولكن يسمع صوت قلبه ويتوكل...  
ربك قد وهبك العقل وهذا أعظم ما قد تتميز به الروح البشرية!

\*ك/ملك عمر شعبان\*

**\*أخبريني...\***

أخبريني أيُّها الحوراء لما كل هذا الحزن؟  
أعلم بكِ وأشعر بما يغوص داخلِك إياكِ الذبول يا جميلة  
الجميلات..

نعم إنكِ جميلة!  
وانا أعلم بذلك..

ولكن عليك يا ذوات الأيدي الرقيقة بأن تَضْمِي سعادتك، وتضيئي  
شمس الصباح أزهرِي وتوردي؛ فهذا من حقكِ، دعي كل تعيس  
تسبب في خذلانكِ، أتركِ ماضيكِ، وابدأي في مستقبل زاهر لكِ  
وحدكِ دون وجود أي شخصاً آخر،

عودي بمسالك ضحككتكِ إلى مجراها،

أمل إنكِ سيدة السيدات، جميلة الجميلات!!

ألا يكفيهم ما فعلوا بكِ حان دوركِ لتفعلي بنفسكِ عكس ما فعلوه،  
مدي أناملِكِ الرقيقة وامسحي عن وجنتيكِ الدمعِ  
لا تهمتي ها أنا أقول بأنكِ قوية وهم لا يعلمون،  
هيا.. دعيهم يروا بأنكِ قوية!

\*ك/ملك عمر شعبان\*

### \*حكاية معشوقين\*

حينما كنت أبحث في مكتبة الكتب وإذ أرى طيفاً أمامي  
فتجمدت في مكاني وناظرت إليه؛ إذ أنه ذاك الحبيب الذي تركني،  
كأني عندما رأيتُه كأنه هو..  
انظر إليه... وقال: معذرتاً هل لي بأن اقرأ بعضاً من الكتب التي  
على كفيك وعيونه تغدرة دمعاً؛  
إنه الحنين!!

فإذا به ينادي بـ إسمي؛ فتعجبت!  
وقلت: ما به وبمن شبهني لماذا ينادي بـ إسمي!!  
ها انا أمامه هل قد أصيبَ بالجنون!!  
وإذ اني أرى طفلاً تركض نحو أحضانهِ وهي متمسكة بيد طفلي  
وكانها وردة من الجنة قطفها من الجنة،  
وتنادي.. "بابا"، فغرقت عيوني دمعاً، فقام طفلي بـ احتضاني غيرة  
منها، لم يعلم بأن طفلي بـ إسمه،  
كاد يضمني إليه حينما رأى أطفالنا ولكن.. تذكر أنه لديه امرأة  
على عنقه وأنا في ذمة رجل غيره،  
ولكن...؟

أيتها الدنيا سوف تفعلين بأطفالنا كما فعلتي بنا فرقتي بين المحبين،  
تلاقوا أطفالنا وكلاً منهم يحمل إسم والدا الآخر  
وفي الأخير:  
أدام الله كل حبيباً لحبيبتة عشرة وعمرًا.

\*ك/ملك عمر شعبان\*

### \*هل تعرفني حقًا؟!\*

هل تعرف ما يجول بداخلي، وما الأعاصير التي تُداهمني، وما  
ظروفي وما هي حياتي، ما أحب وما أكره، ما أود أن يستمر وما  
لا يستمر، ما أتمنى أن يتحقق، ومم أعاني وما هو ألمي، وما  
الغصات التي في قلبي، والتي لم تذهب!.. وما هو يسعدني، هل  
تعلم بأني كل يوم أموت ألف مرة؟!  
وكم دمعت عينا في كل يوم، وما أحلامي التي أنتظرها على  
قارعة الطريق،  
وهل تعلم ماذا سرقت وسلبت مني الحياة، أو كم عشت المر وكم  
كان يداولني مرارًا  
والآن أجبني...  
هل تعرفني حقًا?!\*

\*ك/ملك عمر شعبان\*

**\*ماذا لو عاد معتذراً؟!\***

لقلت: بكل نرجسية إذهب أينما وطأة قدميك،  
أفعل ما تشاء وأحباب من تشاء فالدنيا فانية وإن لم تشاء،  
ها أنا اليوم!!  
أقف على قدمي شامخة لا يهزني رمش عينيك حينما تحاول إخفاء  
بُكاء حنينك،  
ها أنا اليوم!!  
بعد كل معاناتي..  
لملمت شتاتي.. أخرجتها ورميتُ بها في وسط بحرًا هائج الموج،

---

إذهب أقولها بكل تضخم حنجرتي،  
أني مكتفياً بنفسي،  
أحببتُها، غازلتُها، داللتُها، ضممتُها، واسيئُها، رويئُها بتلاوة من  
القرآن.

---

وفي بداية أحرفي.. إلى نهايتها  
أقول: بفضل الله تجاوزت كل شتاتٍ برضًا، وحبًا فيه.

\*ك/ملك عمر شعبان\*



وفي ليلة الرابع عشر رأيت البدرَ مكتملاً  
ناضرةً اليه طويلاً،  
ومن ثم رأيت في مرآته ابتسامَةً عسليّة،  
وأنفاً متوسطة في كبدِ السماءِ،  
ومن ثمّ لاحظتُ عياناً بُنيّتان تُناظرني بقوة وكأنها تود خطفي من  
مكاني،  
سافرةً في تخيلاً؛  
فإذا بي أرى ذاك الوجه كأنه بدرًا أمام عيناي  
فإذا بي في لهفةً بإحتضانه؛  
وكدت أقبله من فرط ولعتي  
ولكن أبتعدت قليلاً خشيةً ما يتبع القبل.....!!!

\*ك/ملك عمر شعبان\*

تم بحمد الله